



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الخصائص السيكو مترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية الامريكية

إعداد

أ / ليلي فؤاد يوسف إبراهيم الشيخ

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفه في التربية

(تخصص صحة نفسية وارشاد نفسي)

اشراف:

أ.د. محمد ابراهيم عيد

أستاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

1441هـ - 2020

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية الامريكية إعداد/ ليلي فؤاد يوسف إبراهيم الشيخ

المستخلص

العنوان: " الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية الامريكية

إشراف:

أ.د/ محمد إبراهيم عيد استاذ الصحة النفسية والارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أ.د/ تيسير عبد الله رئيس قسم واستاذ الصحة النفسية جامعة القدس.
حيث يهدف البحث الى اعداد مقياس الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية الأمريكية وتكونت العينة من (371) طالباً، في اربع كليات في الجامعة هي: كلية طب الاسنان،كلية العلوم الطبية المساندة كلية التجارة وكلية الرياضة.
ويتكون المقياس من (3 ابعاد) وهي: القدرة على الالتزام، القدرة على التحدي، القدرة على التحكم، ويتكون المقياس من (44) فقرة.

وقد تم التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وذلك باتباع صدق المحكمين، والصدق العاملي التوكيدي، وحساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية.
الكلمات المفتاحية/ الصلابة النفسية، الجامعة العربية الامريكية

Title: "Psychometric properties of the psychological hardness scale in a sample of Arab American University students"

Here the research aims to prepare a measure of psychological hardness in a sample of Arab American University students. The sample consisted of (371) students, in four colleges at the university: the College of Dentistry, the College of Supportive Medical Sciences, the College of Commerce and the College of Sports.

The scale consists of (3 dimensions) which are: the ability to persist in studying, the ability to challenge, the ability to control, and the scale consists of (44) paragraphs.

The psychometric efficiency of the scale has been verified by following the validity of the arbitrators, confirmatory factor validity, and the calculation of persistence by the Alpha Cronbach method and the half-split method.

Keywords / Psychological hardness, Arab American University

الصلابة النفسية: Psychological Hardiness

هي مجموعة من سمات الشخصية والتي تعمل كمصدر للمقاومة في مواجهة الأحداث الضاغطة (مريامة، حنصالي، 2013، ص 237).

أما (Pines بينس، 1986: 171) يرى أن الصلابة النفسية اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبحثية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة.

التعريف الإجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الصلابة

الجامعة العربية الامريكية

جامعة فلسطينية تقع في مدينة جنين تضم ما يقارب (10429) طالب وطالبة تجمع ما بين طلبة أراضي الداخل الفلسطيني (48) والطلبة من كافة أنحاء فلسطين التابعين للسلطة الوطنية الفلسطينية تأسست الجامعة في عام (2000) وتضم مختلف التخصصات العلمية والأدبية (تعريف الباحثة).

الصلابة النفسية psychological hardiness

يعود مفهوم الصلابة النفسية في جوهره لعلم النفس الوجودي الذي يرى أن الإنسان في حالة صيرورة مستمرة، كما يركز في تفسيره لسلوك الإنسان على المستقبل لا على الماضي، ويرى أن دافعية الفرد تتبع أساساً من البحث عن المعنى والهدف من الحياة (Lambert Et al, 2003, 181).

فالصلابة عامل مهم وحيوي من عوامل الشخصية في مجال علم النفس، فهي مركب مهم من مركبات الشخصية، تقي الفرد من آثار الضغوط النفسية، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً، وهي عاملاً حاسماً في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والجسدية، وكذلك المحافظة على السلوكيات.

فمتغير الصلابة من أهم متغيرات المقاومة النفسية للآثار السلبية للأزمات والصدمات، وتستخدم لفاعليتها في مواجهة الشدائد حيث وجد أن أفضل المتكفين مع المحن هم الذين لديهم سمات شخصية أطلق عليها (الشخصية الصلدة) وهم الذين لديهم التزام عال ويستمتعون بحياتهم وعملهم، والقدرة على مجابهة التحديات (دخان، والحجار، 2006: 371)

وقد عرف "بروكس" الصلابة النفسية بأنها " قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط، والأخطاء والصدمات النفسية، والمشاكل اليومية لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل والتفاعل بسلاسة مع الآخرين، ومعاملة الآخرين باحترام، واحترام الذات) (Brooks, 2003).

هدف البحث: معرفة درجة الصلابة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة العربية الامريكية.

الاطار النظري

وتعتبر الصلابة النفسية احد سمات الشخصية التي تساعد الفرد على التعامل الجيد مع الضغوط، والاحتفاظ بالصحة الجسمية والنفسية وعدم تعرضه للاضطرابات السيكوسوماتية الناتجة عن الضغوط، كأمراض القلب والدورة الدموية والسرطان، حيث يتصف ذوي الشخصية الصلبة بالتفاؤل والهدوء الانفعالي، والتعامل الفعال المباشر مع الضغوط، لذلك فإنهم يحققون النجاح في التعامل مع مرض السرطان ويستطيعوا تحويل المواقف الضاغطة إلى مواقف اقل ضغطاً (عودة، 2010، 78).

الصلابة النفسية، تعرف اصطلاحاً بأنها الاعتقاد العام لدى الفرد في فعاليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة (مخيمر، 2002، 15). وهي على المستوى الإجرائي بحسب (Kobasa) لها ثلاثة أبعاد هي الالتزام والتحكم والتحدي.

يعد مفهوم الصلابة النفسية من المفاهيم المهمة في حياة الفرد، فهي التي تساعد الأفراد على التوافق مع المواقف المختلفة في حياتهم اليومية، وقد اتفق الباحثون في أهمية هذا المفهوم ، غير أنهم اختلفوا على تعريفه، فمنهم من يرى أنه "عبارة عن سمات في الشخصية"، في حين رأى آخرون أنه "القدرة على التعامل بفاعلية مع الضغوطات النفسية والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية، والتعامل مع المشاكل والإحباط والخوف والقلق والصدمات النفسية" (الدليمي وحسون وعبد، 2012).

مفهوم الصلابة النفسية (Psychological Hardiness)

الصلابة لغة: هي مصدر الفعل "صَلَبَ" بمعنى اشتدَّ وصار صعباً ثنيه أو التغلب على شكله وحجمه، وعكسها "لَانَ" (ابن منظور 1999:297)، (اليازجي، 2011: 36).

الصلابة النفسية: (psychological hardiness) هذه المصطلح جاء على يد الباحثة كوبازا (Kobasa, 1979) عرفت في دراساتها "هي اعتقاد عام في فاعلية وقدرة الفرد على استخدام كل المصادر النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة، والصلابة النفسية وفقاً للتراث المتاح تتكون من جملة من الخصائص النفسية التالية: الإلتزام، التحكم، التحدي (مخيمر، 2002).

كما وتشير كوبازا (Kobasa) إلى أن مفهوم الصلابة النفسية يتشابه مع مفاهيم أخرى مثل مفهوم الفاعلية الذاتية لبندورا ومفهوم التماسك لأنتونفسكي (اليازجي، 2011: 39).

وتأثرت كوبازا (Kobasa) بالمنظور المعرفي للأزاورس والذي أشار فيه إلى أن تقييم الفرد المعرفي لخصائصه النفسية كالصلابة، تؤثر في تقييمه المعرفي للحدث الضاغط ذاته، وما ينطوي عليه من تهديد لأمنه وصحته النفسية وتقديره لذاته، وقد يؤثر التقييم المعرفي لخصائص الفرد النفسية في تقييمه لأساليب مواجهه المشكلات، كالهروب والتجنب أو تحمل المسؤولية والبحث عن المساندة الاجتماعية (مخيمر، 2002).

يعرف بروكس (Brooks, 2005): الصلابة النفسية بأنها " قدرة الفرد على التعامل بفعالية مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحريات والصعوبات اليومية والتعامل مع الاحباط والأخطاء النفسية، وكذلك الصدمات والمشاكل اليومية، لتطوير أهداف محددة وواقعية لحل المشاكل، والتفاعل بسلاسة مع الآخرين ومعاملة الآخرين والذات باحترام" (الجهني، 2011).

وتعرف الباحثة الصلابة النفسية: على أنها مصدر من مصادر الشخصية الذاتية لمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثاره على الصحة النفسية والجسمية والاجتماعية المتاحة، والقدرة على تحمل مختلف الضغوطات، والاحتفاظ بالانزان الداخلي والخارجي، مما يجعل الفرد يتقبل التغيرات والمصاعب التي قد يتعرض لها من خلال ما لديه من التزام وتحدي وتحكم.

أبعاد الصلابة النفسية: The dimensions of psychological hardiness

تتشكل الصلابة النفسية من ثلاث خصائص أولها الإحساس بالالتزام أو وجود القابلية لدى الفرد للانخراط بما يمكن أن يواجهه من مواقف والعامل الثاني وهو الاعتقاد يتوفر القدرة على الضبط control وهو الإحساس بأن الشخص مسؤول عما يواجهه من أحداث في حياته وأن لديه القدرة على التأثير في ظروف بيئية أما المكون، الثالث فهو التحدي والاستعداد لتقبل التغيير ومواجهة أنشطة جديدة تتيح الفرصة للنمو، وجد كثير من الباحثين أن الصلابة ترتبط بالصحة الجسمية والعقلية الجيدة (شيلي تايلور، 2008).

للصلابة النفسية (الإلتزام، التحكم، التحدي):

أولاً: الإلتزام (Commitment):

يُعدُّ الإلتزام مظهراً من مظاهر السلوك الإنساني المعقد والذي يشتمل على كافة أوجه النشاط العقلي والحركي والإنفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الشخص؛ من أجل التوافق والتكيف النفسي مع البيئة، وأيضاً من أجل إشباع حاجاته وحل مشكلاته، والإلتزام سلوك حميد حث عليه الله عز وجل فقال (وَمَا أَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا وَانفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ) (سورة الحشر، آية 7) (عابدين، 2010).

ثانياً: التحكم (الضبط) (control)

ترى كوبازا التحكم بأنه اعتقاد الفرد بمدى قدرته على التحكم فيما يواجهه من أحداث، وقدرته على تحمل المسؤولية الشخصية على ما يحدث له فإدراك التحكم يمثل توجه الفرد نحو إحساس بالفاعلية والتأثير في ظروف الحياة المتنوعة فالتحكم يمثل التوجه للشعور والتصرف كما لو كان للفرد القدرة على التأثير في مواجهة المواقف المتنوعة للحياة بدلاً من الاستسلام والشعور بالعجز عند مواجهة كوارث وطوارئ الحياة (Kobasa,1979)

ويشير فولكمان إلى أن التحكم يتضمن "اعتقاد الفرد بإمكانية تحكمه في المواقف الضاغطة التي يتعرض لها". (زينب راضي، 2008: 27).

ثالثاً: التحدي: the challenge

التحدي هو أساس حجر الزاوية في الصلابة النفسية، وهو الذي يُفسر: أن الفرد الذي يتخذ قرارات مستقبلية متحدياً لضغوط الحياة، هو الذي يحيا حياة ذات هدف ومعنى ويتصف بكونه نشط، جريء، مهتم، حذر (Johnson,2004).

التحدي مبني على إعتقاد الفرد بأن التغيير شيء طبيعي ومستمر وجزء إيجابي في الحياة، فالفرد الذي يسيطر على الأحداث الضاغطة بنجاح هو فرد يرى أن التغيير يجب مواجهته بنجاح، وهو يرحب بالمواقف الجديدة كفرص للتعلم والتطور بدلاً من رؤيتها كتهديد (Stek,2010).

ويشير التحدي إلى ميل الفرد للإيمان أن التغيير أفضل وأثبت من الإستقرار، فتوقعه للتغيير يعمل كحافز أكثر من كونه تهديداً لأمنه وإستقراره، وهو بذلك النهج الطبيعي الذي تسير عليه الحياة (Sharma&Malhotra,2010) .

وقد قام مادي وكوبازا (Kobasa & Maddi) بتعريف التحدي: "بأنه قدرة الفرد على مواجهة الأحداث الضاغطة من خلال التغيير من إدراكه لهذه الأحداث، على أنها شيئاً ممتع ومثيرٌ وليس شعوره بالتهديد أو الخوف تجاهها"، وبهذا تمثل مصدراً للتحدي والمتابرة (السعدي، 2013).

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

المنهج:

تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي. حيث وظفت الباحثة هذا المنهج، لمناسبته لهذه الدراسة، حيث أنه يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة وموجودة متاحة للدراسة وقياسها كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الأطار النظري ونتائج الدراسات الأخرى المماثلة، حيث أن المنهج الارتباطي يسعى عادة إلى المقارنة بين مجموعتين منفصلتين أو أكثر من العوامل (الظواهر) وذلك باستخدام مقاييس كمية، إضافة إلى أن إيجاد العلاقات سمة أساسية فيه.

ج- العينة:

تكونت عينة الدراسة من (371) طالب وطالبة من طلبة الجامعة العربية الأمريكية أي ما نسبته (3.6%) من مجتمع الدراسة، والمسجلين لنيل درجة البكالوريوس في التخصصات الموجودة في الكليات التالية: كلية العلوم الطبية المساندة - كلية طب الأسنان - كلية التجارة - كلية الرياضة وذلك في العام الدراسي 2018/2019

الأساليب الإحصائية:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحديد حجم العينة والتحقق من صدق وثبات مقاييس الدراسة، والإختبارات التي تم استخدامها لفحص فرضياتها،

الخصائص السيكومترية لمقياس الصلابة النفسية:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الضغوط النفسية بهدف قياس الضغط النفسي لدى الطلبة ولتصميم هذا المقياس قامت الباحثة بالخطوات المنهجية التالية:

1. إعداد إطار نظري يحتوي على خلاصة ما كتب الصلابة النفسية من تعريف وأبعاد.
2. اطلعت الباحثة على عدد من المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بالصلابة النفسية ولعل من أبرز هذا المقاييس ما يلي:

- مقياس الباحث عماد محمد مخيمر (2002).

- مقياس الباحث تامر إسماعيل محمود رزيق (2014).

- مقياس الباحث (Robert Jason Davis, 2017).

أ- الصدق الظاهري للمحتوى: (استطلاع رأي الخبراء)

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية المكون من (47) فقرة على مجموعة من الخبراء في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلم النفس قوامها (10) خبراء "انظر ملحق 1" وذلك لإبداء الرأي في ملائمة المقياس لما وضع من أجله، وقد تم الأخذ بالآراء التي بلغت نسبة إتفاق الخبراء عليها (80% فأعلى)، وكانت نتيجة ذلك حذف (3) فقرات لتصبح عدد فقراته (44) فقرة.

ب- الصدق العاملي:

وضفت الباحثة هذا الأسلوب من الصدق وفقاً لطريقة المكونات الأساسية (Principal Component)، التي وضعها هوتلينج (Hotelling) لجميع فقرات المقياس، كما تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة ألفاريماكس (Varimax) وفقاً لمحك كايزر (Kaiser Normalizatio) وعليه كانت النتائج كما يلي:

جدول (33): مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعها قبل التدوير لمقياس الصلابة النفسية

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
.1	.169	-.073-	-.013-
.2	.352	-.194-	.055
.3	.494	-.028-	-.288-
.4	.365	-.224-	-.184-
.5	.510	-.118-	-.198-
.6	.521	-.146-	-.271-
.7	.539	-.096-	-.159-
.8	.625	-.107-	-.280-
.9	.599	-.212-	-.266-
.10	.558	-.202-	-.111-
.11	.528	-.132-	-.145-
.12	.516	-.249-	.457
.13	.465	-.263-	.530
.14	.662	-.236-	.033
.15	.632	-.272-	-.088-
.16	.473	-.242-	.482
.17	.573	-.229-	.170
.18	.587	-.235-	-.145-
.19	.534	-.324-	.245
.20	.594	-.231-	.055
.21	.558	-.262-	.104
.22	.489	-.198-	.194
.23	.612	-.157-	-.096-

-.140-	-.149-	.674	.24
-.147-	-.103-	.643	.25
-.003-	-.191-	.514	.26
-.068-	-.203-	.674	.27
-.188-	.326	.439	.28
-.107-	.177	.409	.29
-.224-	.315	.472	.30
-5.474E-5	.165	.488	.31
-.005-	.249	.576	.32
-.026-	.228	.510	.33
.024	.285	.593	.34
-.239-	.361	.606	.35
.215	.232	.523	.36
-.057-	.400	.561	.37
-.030-	.405	.508	.38
.042	.417	.542	.39
.483	.324	.472	.40
.308	.348	.488	.41
.167	.357	.546	.42
.213	.386	.460	.43
.012	.368	.518	.44

جدول (34): مصفوفة العوامل الدالة إحصائياً وتشبعها بعد التدوير لمقياس الصلابة النفسية

رقم البند	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الإشتراقات
.1	.160	.041	.084	.034
.2	.308	.056	.257	.164
.3	.510	.259	-.033-	.328
.4	.460	.029	.071	.217
.5	.516	.200	.081	.313
.6	.577	.181	.034	.367
.7	.505	.236	.118	.325
.8	.635	.273	.055	.480
.9	.660	.175	.093	.474
.10	.545	.164	.203	.365
.11	.508	.202	.138	.318
.12	.235	.126	.682	.537
.13	.169	.087	.728	.566
.14	.557	.205	.379	.496
.15	.617	.153	.277	.481
.16	.189	.107	.684	.515
.17	.418	.164	.456	.410
.18	.599	.154	.198	.421
.19	.397	.067	.536	.450
.20	.495	.169	.368	.409

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA

.391	.406	.125	.459	.21
.316	.432	.140	.332	.22
.408	.222	.233	.552	.23
.496	.207	.275	.615	.24
.445	.173	.293	.574	.25
.301	.273	.152	.451	.26
.500	.287	.235	.602	.27
.334	-.092-	.515	.247	.28
.210	.015	.380	.255	.29
.373	-.106-	.524	.294	.30
.265	.142	.422	.259	.31
.394	.144	.542	.281	.32
.313	.108	.485	.257	.33
.434	.163	.582	.261	.34
.555	-.081-	.640	.373	.35
.373	.315	.506	.136	.36
.477	.042	.652	.226	.37
.423	.042	.626	.172	.38
.469	.113	.658	.151	.39
.561	.489	.561	-.087-	.40
.454	.339	.582	.006	.41
.453	.240	.618	.116	.42
.406	.234	.592	.019	.43

.404	.094	.604	.175	.44
	3.854	6.285	7.289	الجذور الكامنة
	8.758	14.284	16.566	نسبة التباين
	39.609	30.850	16.566	نسبة التباين الكلية

من خلال الجدول (34) يتضح وجود (3) عوامل تقسر ما قيمته (39.609) من التباين الكلي، وتُفسر هذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور تدويراً متعامداً، واختيار الفقرات (العبارات) ذات التشعبات الدالة وفقاً لمحك جيلفورد والتي تبلغ قيمة تشعبها (0.3) فأكثر، واستبعاد الفقرات التي تقل درجة تشعبها على أي عامل من العوامل عن (0.3)، إضافة إلى إختيار العبارات التي تشبعت على أكثر من عامل بقيم غير متقاربة ضمن العامل الذي تشبعت عليه بدرجة أكبر، والإبقاء على العوامل التي تشبعت عليها ثلاث عبارات فأكثر بقيمة تشبعت حدها الأدنى (0.3)، بهدف ضمان نقاء عاملين أفضل للعوامل، وبحسب ما ورد أعلاه سيتم حذف فقرة رقم (1) لأن قيمة تشعبها كانت أقل من (0.3)، وطبقاً لما تقدم تم إستخلاص ثلاثة أبعاد لمقياس الصلابة النفسية وهي:

العامل الأول:

أسفرت عملية التحليل العملي عن وجود (20) بنداً ذات تشعبات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبعت هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.308)، (0.660)، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات:

جدول (35): التشعبات الدالة على العامل الأول

رقم العبارة	العبارة	درجة التشبعت
9	أتحمل مسؤولية أي قرار قد أتخذه	.660
8	أحاول التوفيق بين علاقاتي الاجتماعية ودراستي	.635
15	نجاحي في الجامعة يعتمد على تحديدي لخططي	.617

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA

24	أتعامل بمسؤولية مع المشكلات التي تواجهني في الجامعة	.615
27	عندما أبدأ عملاً صعباً أصر على إتمامه	.602
18	أأخذ قراراتي بنفسى	.599
6	أشعر بالارتياح عندما أنجز واجباتى	.577
25	أصر على القيام بالأعمال التي أحبها مهما كلف الأمر	.574
14	لدى القدرة على إدارة شؤونى على أكمل وجه	.557
23	أخطط لحياتى ما بعد الجامعة/التخرج	.552
10	ألتزم بالخطط التي وضعتها الجامعة وأتخذها دليلاً	.545
5	ألتزم بمواعيد المحاضرات يومياً	.516
3	لى هدف أعيش لأجله	.510
11	أبادر لمساعدة زملائى بالجامعة	.508
7	ألتزم بقوانين الجامعة حتى وإن لم تناسبنى	.505
20	أتجاهل النظرة السلبية لزملائى فى الجامعة	.495
4	أتنازل أحياناً لكي أساير الواقع الذى أعيش فيه	.460
21	أتابع التزاماتى نحو دراستى مهما كانت الظروف	.459
26	لا أجد صعوبة فى التصرف مع المواقف الجديدة والمثيرة	.451
2	أشارك فى الأنشطة الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها	.308

من الجدول (34) يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (7.289) وأن نسبة التباين العائلى المفسر (16.566%)، وقد تشبع بهذا العامل (20) مفردة، ومن ثم فإن هذه المعانى والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل (القدرة على الالتزام).

العامل الثاني:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (17) بنداً ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه البنود على هذا العامل ما بين (0.380)، (0.658)، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات:

جدول (36): التشبعات الدالة على العامل الثاني

رقم العبارة	العبارة	درجة التشبع
39	أصبر وأحتسب عندما تواجهني مشكله اكاديمية	.658
37	أشعر بالقوة عندما أحاول إيجاد حلول لموقف صعب	.652
35	أشعر بالسعادة عندما أنجز أعمالي مبكراً .	.640
38	أصبر على السراء والضراء في حياتي.	.626
42	أتحمل ما يحدث لي من أحداث غير سارة	.618
44	الصبر مفتاح الحل لكل الأمور	.604
43	إذا أصابني مكروه أتذكر مصائب كانت أشد	.592
41	أكظم غيضي وأصبر عندما يتطلب الامر ذلك	.582
34	أستفيد من تجارب الفشل السابقة .	.582
40	أسيطر على انفعالاتي حين يحتد الخلاف مع الآخرين	.561
32	أقبل التحديات الجديدة	.542
30	أجتهد في دراستي لتحقيق التفوق.	.524
28	أرغب في خوض تجارب جديدة في حياتي.	.515
36	لدي قدرة على التحمل عندما تواجهني مشكله صعبة	.506
33	لدي حب استطلاع ورغبة في المعرفة	.485
31	أبادر بالتدخل عند وجود مشكله تستعصي الحل	.422
29	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر	.380

من الجدول (34) يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (6.285) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (14.284%)، وقد تشعب بهذا العامل (17) مفردة، ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل (القدرة على التحدي).

العامل الثالث:

أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (6) بنداً ذات تشعبات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشعب هذه البنود على هذا العامل ما بين (.432)، (.728)، وفيما يلي جدول يوضح هذه العبارات:

جدول (37): التشعبات الدالة على العامل الثالث

رقم العبارة	العبارة	درجة التشعب
13	أتحكم بنفسي عندما اغضب	.728
16	أسيطر على انفعالاتي في المواقف المحزنة	.684
12	أتحكم بنفسي عند المواقف الضاغطة	.682
19	أتجاهل المنغصات النفسية التي قد تواجهني أثناء دراستي	.536
17	لدى القدرة على إدارة المواقف والتحكم بها	.456
22	أسيطر على نفسي عند حصولي على علامة سيئة في أحد المقررات	.432

من الجدول (34) يتضح أن قيمة الجذر الكامن لهذا العامل بلغت (3.854) وأن نسبة التباين العاملي المفسر (8.758%)، وقد تشعب بهذا العامل (6) مفردات، ومن ثم فإن هذه المعاني والمضامين تدعم إمكانية تسمية هذا العامل بعامل (القدرة على التحكم).

ج- صدق الإتساق الداخلي:

لحساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجدولان (38)، (39) يوضحان النتيجة على التوالي:

جدول (38): معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه

القدرة على التحكم		القدرة على التحدي		القدرة على الالتزام	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.745	13	0.662	39	0.654	9
0.766	16	0.657	37	0.657	8
0.727	12	0.667	35	0.671	15
0.678	19	0.630	38	0.701	24
0.655	17	0.672	42	0.697	27
0.615	22	0.619	44	0.620	18
		0.597	43	0.570	6
		0.624	41	0.670	25
		0.651	34	0.677	14
		0.616	40	0.631	23
		0.626	32	0.614	10
		0.560	30	0.556	5
		0.530	28	0.521	3
		0.586	36	0.560	11
		0.559	33	0.580	7
		0.538	31	0.626	20
		0.461	29	0.472	4

		0.603	21
		0.562	26
		0.447	2

يتضح من الجدول (38) إيجاد التجانس الخارجي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (0.447 : 0.766) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الإتساق الداخلي للمقياس.

جدول (39): معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	الأبعاد	م
0.923	القدرة على الالتزام	1
0.834	القدرة على التحدي	2
0.767	القدرة على التحكم	3

يتضح من الجدول (39) أن معاملات الارتباط تراوحت بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.767 : 0.923) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الإتساق الداخلي للمقياس، وأن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

ثبات المقياس:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ ومعادلة سبيرمان براون ثانياً، وفيما يلي نتائج ذلك:

* أولاً: طريقة ألفا كرونباخ

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الإختبار، وتشتترط أن تقيس بنود الإختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل بعد على إنفراد، والجدول (40) يوضح ذلك.

جدول (40): معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا
القدرة على الالتزام	20	0.903
القدرة على التحدي	17	0.888
القدرة على التحكم	6	0.789
الدرجة الكلية	44	0.935

يتضح من الجدول (40) أن معاملات ألفا تراوحت لأبعاد المقياس ما بين (0.789) : (0.903)، كما بلغ معامل ألفا للمقياس (0.935)، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس، ويتضح أيضاً أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

* ثانياً: طريقة معادلة سبيرمان براون (التجزئة النصفية)

اختبر الثبات للمقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات الاختبار، إذ استخدم معامل كرونباخ الفا لحساب معامل الثبات للفقرات الفردية، فكان يساوي (0.880) ثم كان معامل كرونباخ ألفا للفقرات الزوجية (0.876)، وبعد ذلك حسب معامل الارتباط بينهما فكان يساوي (r=0.920)، ثم استخدم معادلة سبيرمان براون:

$$\text{معامل الثبات (Reliability Coefficient)} = \frac{2r}{1+r}$$

حيث r هو معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية. وقد بلغ معامل الثبات الكلي (0.958%)، وهي قيمة مقبولة لأغراض الدراسة، وتعطي دلالة على أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

بعد كل ما سبق من إجراءات استقر مقياس الصلابة النفسية على النحو الآتي"انظر ملحق 2":

القسم الأول: تكون من خطاب لأفراد العينة.
القسم الثاني: المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بأفراد العينة، والتي شملت متغيرات: الجنس، الكلية، ؛ مكان الإقامة، الانتماء لحزب سياسي.
القسم الثالث: مقياس الصلابة النفسية، الذي تكون في صورته النهائية من (44) فقرة، موزعة على (3) أبعاد هي:

أولاً القدرة على الإلتزام واشتمل على (20) فقرة وهي: (9 ، 8 ، 15 ، 24 ، 27 ، 18 ، 6 ، 25 ، 14 ، 23 ، 10 ، 5 ، 3 ، 11 ، 7 ، 20 ، 4 ، 21 ، 26 ، 2).
ثانياً القدرة على التحدي واشتمل على (17) فقرة هي: (39 ، 37 ، 35 ، 38 ، 42 ، 44 ، 43 ، 41 ، 34 ، 40 ، 32 ، 30 ، 28 ، 36 ، 33 ، 31 ، 29).
ثالثاً القدرة على التحكم واشتمل على (6) فقرات هي: (13 ، 16 ، 12 ، 19 ، 17 ، 22).

وصيغت جميع هذه الفقرات صياغة ايجابية كمؤشرات على الحالة الايجابية للصلابة النفسية، وطُلب من المستجيبين (أفراد العينة) الاجابة عليها وفقا لسلم ليكرت الخماسي: موافق جداً (5)، موافق (4)، محايد (3)، معارض (2)، معارض بشدة (1)؛ بمعنى أنه كلما زادت درجات المقياس كان ذلك مؤشرا على الصلابة النفسية والعكس صحيح، ولتفسير استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس استخدم المعيار النسبي الآتي:

(الحد الاقصى للاستجابة - الحد الادنى) ÷ عدد الدرجات

$$0.80 = 5 \div 4 = 5 \div (1-5) =$$

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة عضو الجمعية الدولية للمعرفة ILA

وعليه يصبح تقدير توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي حسب ما يتضمنه الجدول (41) التالي:

جدول (41): توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
المدى للدرجة	5-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1

المراجع:

- راضي، زينب نوفل. (2008). الصلابة النفسية لدى امهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.
- دخان، نبيل والحجار، بشير (2006). الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعات الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم. مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد 14 (2)، 398-369
- مخيمر، عماد. (1996). إدراك القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، مجلد 6، (2) 299-275.
- حنصالي، مريامة (2013). المقاومة النظرية لإحدى سيمات الشخصية المناعية الصلابة النفسية. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 8 ديسمبر.
- اليازجي محمد رزق منذر. (2011). الاتجاه نحو المخاطرة وعلاقته بالصلابة النفسية، دراسة ميدانية على الشرطة الفلسطينية.
- عابدين، محمد عبد القادر. (2011). الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في الضفة الغربية، مجلة الجامعة الإسلامية، م19، ع2 .
- عبد الرحمن بن عبد، الجهني. (2011). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التوكيدي والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية جامعة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة .

Lambert, V, A Lambert, C, E & Yamse, H, (2003). Psychological hardiness, workplace and related stress reduction strategies, Journal of Nursing and Health Sciences, No 5, 181–184.

- Kobasa S.C (1979). **Stressful life events**, Journal personality and Psychology. 37–111.
- Kobasa, S.C., Maddi, S.R, Paccetti, M.C & Zola, M.A., (1985) **Effect tiveness of Hardiness, Exercise and Social Support AS Resources Against Illness**, Journal of Psychosomatic Research, No.29, 525–533.